الاثار الفكرية للسيد محمد حسن الطالقاني ١٩٥٠-٢٠٠٣ (دراسة تاريخية)

أ.م.د. نعيم جاسم محمد
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
drnaeem271@gmail.com

الباحثة. هند إشهاب عبد الحسين
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
AQwe3648@Gmail.com

الملخص:

يعد السيد محمد حسن الطالقاني من الشخصيات الدينية المهمة في النجف الاشرف، وقد برز دوره الفكري من خلال مؤلفاته واثاره العلمية والثقافية في النجف الاشرف بشكل خاص والعراق بشكل عام، وقد سلطنا الضوء في هذا البحث على اثاره الفكرية منذ عام ١٩٥٠ وحتى وفاته عام ٢٠٠٣ . وقد تناولنا في هذا البحث اهم مؤلفاته المخطوطة في المجالات التاريخية والادبية من خلال كتبه المنشورة والمحققة وكذلك تناولنا مؤلفاته المنشورة في المجال الفكري والديني، فضلا عن نتاجه في الفكر الادبي من خلال تحقيقه عدد من الدواوين الشعرية .

الكلمات المفتاحية : يتناول هذا البحث الاثار الفكرية للسيد محمد حسن الطالقاني واهم مؤلفاته المخطوطة في المجالات الادبية والتاريخية والدينية وتحقيقه لعدد من الدواوين الشعرية .

Abstract

Is Mr. Mohammed Hassan Talqani of important religious figures in Najaf, he has emerged as the intellectual role through his writings scientific, cultural and stir in Najaf in particular and Iraq in general. Have we highlighted in this research to raise the intellectual since 1950 until his death in 2003. We have addressed in this research His most important manuscript in the historical and literary fields through his books published and recognized, as well as we approached his works published in the intellectual and religious sphere, as well as his production in the literary thought achieved through a number of government offices noodles.

Key words :This research deals with the effects of intellectual Mr. Mohammed Hassan Talqani his compositions and the most important manuscript in the literary, historical and religious fields and achieved a number of government offices noodles.

المقدمة:

لقد منّ الله سبحانه وتعالى على الأمة الإسلامية بأن جعلها حاملةً للواء العلم والمعرفة، وجعل منها رجالا وعلماء لإعلاء شأن الرسالة المحمدية السمحاء، فكان التاريخ الإسلامي زاخراً بالعديد من الشخصيات العلمية والأدبية في المجالات الدينية والثقافية المختلفة، التي عاهدت الله أن تكون أهلاً لتحمل المسؤولية العظيمة في تحقيق آمال الأمة العربية والإسلامية، وتكون بمثابة الضماد لجروحها فقد عانت الأمرين؛ بسبب ما تعرضت له من غزوات واستعمار وكادت الثقافة الإسلامية تندثر بل تنقرض لولا مشيئة الله وهمة هؤلاء الرجال الذين أخذوا على عاتقهم مهمة الارتقاء بالواقع الثقافي والأدبي الإسلامي ليقف شامخاً بين الثقافات العالمية، حتى باتت الثقافة العربية الإسلامية بالصف الأول وأصبح منبرها الأول بين المنابر الثقافية.

سلط الباحثان الضوء على الاثار الفكرية للسيد محمد حسن الطالقاني لما كان يتمتع به من مكانة علمية، إذ انه من الأسر النجفية المرموقة التي كان لها دور بارز في الحياة العلمية والثقافية والأدبية في النجف الأشرف بشكل خاص والعراق بشكل عام، ولاسيما ان مدينة النجف التي كانت حاضنة للعلماء ومدرسة للدارسين والمفكرين.

تألف البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة لأبرز الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان، سلط المبحث الأول الضوء على مؤلفاته المنشورة وكتبه المحققة ، أما المبحث الثاني فقد درس أهم مؤلفاته المنشورة ونتاجه الفكري والديني،

وسلط هذا المبحث الضوء على كتاب الشيخية وهي بالأصل رسالة ماجستير حصل عليها السيد محمد حسن الطالقاني من الجامعة اليسوعية في لبنان بتقدير (جيد جداً)، وتناول في هذا المبحث الكتب التي حققها في مؤلفاته الدينية أهمها القاديانية، أصول الدين، في حين درس المبحث الثالث نتاجه في الفكر الأدبي، شمل تحقيق عدد من الدواوين لإبراز الشخصيات الأدبية، فضلاً عن تأليفه لكتاب شعراء رثوا امهاتهم وكذلك تضمن هذا المبحث الملكة الشعرية للسيد محمد حسن الطالقاني ونبوغه في أدب التاريخ.

اعتمد البحث على مجموعة من الكتب والمجلات والرسائل الجامعية التي أغنت موضوع بحثنا بمعلومات قيمة كان لها الدور والأثر الأكبر في إظهار البحث بهذه الصورة .

المبحث الأول

مؤلفاته المنشورة وكتبه المحققة

ولد السيد محمد حسن الطالقاني في النجف الاشرف عام ١٩٣١ وتوفي عام ٢٠٠٣، نشأ في بيت والده السيد عبد الرسول الطالقاني نشأة علمية، لاسيما أن والده كان يتقن اللغات الفارسية والتركية والكردية، وأن النجف الأشرف كانت محطا لتعدد الجاليات الأجنبية، كما انه تعلم اللغة الإيطالية في أثناء سفره للقارة الأفريقية[١].

نظم السيد محمد حسن الطالقاني الشعر في عمر مبكر إذ نظمه في الرابعة عشر من العمر، شأنه شأن الكثيرين من أسرة آل الطالقاني، وأثر المحيط النجفي تأثيرا كبيرا في بعث المواهب وتنمية القابليات[٢]، ويمكننا هنا تقسيم آثاره الفكرية على النحو الآتي :

أولاً-الكتب غير المنشورة:

وهي تشمل مخطوطاته اليدوية وكان السيد محمد حسن الطالقاني ينوي طباعتها في المستقبل لكنها لم تر النور وهي [٣]:

جدول (١)

ت	عنوان الكتاب	نوعه	الملاحظات
١	أثر الطواعين في القضاء على التراث العلمي والأدبي في العراق.	تاريخ	وهو في الأصل حديث ألقاه السيد محمد حسن الطالقاني في دار الإذاعة العراقية عام ١٩٦٠ ثم توسع حتى أصبح كتيباً.
٢	تواريخ منظومة شعرية (من التواريخ الشعرية ١٩٦٠).	أدبي	جمع فيه ما نظمه في عشرات السنين من تواريخ شعرية لمختلف الأحداث.
٣	تراجم مختلفة	تاريخ	ترجم فيه لمختلف الشخصيات وتضمن ٦٣٨ صفحة.
٤	ديوان شعر	أدب	جمع فيه ما نظمه منذ بداياته حتى آخر حياته .
٥	ذكرى الإمام الطهراني (١٣٨١هـ-١٩٦٩م)	تراجم	ترجم فيه للشيخ أغابزرك الطهراني وشرح سيرته.

٦	جولة صحفية في المانيا عام١٩٦١	تراجم	سجل مناقشاته ولقاءاته في سفرته بدعوة من الحكومة الألمانية.
٧	مذكراتي	تراجم	سجلت فيه مذكرات السيد محمد حسن الطالقاني منذ النشأة.
٨	غاية الأماني في أحوال آل الطالقاني وهو أول إشارة، ألفه عام (١٣٦٨هـ-١٩٤٨م)	تراجم	تضمن تاريخ الأسرة الطالقاني وتراجم رجالها.
٩	الشجرة الأقحوانية في نسب السادة الطالقانية.	تراجم	تضمن أنساب السادة الطالقانية
١٠	سير العلم في النجف	تراجم	
١١	الروض الزاهي ١٩٥٢	تراجم	مجموعة على نهج كشكول في ثلاثة مجلدات ١٩٥٢.
١٢	مقالات في الدين والتاريخ واللغة والأدب والحديث والنقد.	عام	–
١٣	تذكرة العلماء.	–	–
١٤	من ضحايا الشذوذ	–	–

ثانياً-الكتب المحققة:

توزعت الكتب التي حققها السيد محمد حسن الطالقاني بين الدين والشعر والتاريخ واللغة والفلسفة وبحسب ما مبين في الجدول الآتي:

جدول (٢)

ت	اسم الكتاب	اسم المحقق ونوعه	الملاحظات
١	تحقيق ديوان السيد موسى الطالقاني	في الشعر	وضع له مقدمة ١٧-٨٤ صفحة أرخت للشاعر وأسرته وولادته ونشأته وشيوخه وأخلاقه ثم وفاته وأعقابه [٤].
٢	تحقيق ديوان هاشم الكعبي	في الشعر	وضع له مقدمة ايضاً ٨٦ صفحة.
٣	تحقيق كتاب أصول الدين	في الدين	هذا الكتاب من تأليف العلامة السيد عبد الرسول الطالقاني والد السيد محمد حسن قام بتحقيقه وإخراجه.
٤	تحقيق كتاب الطهارة وكتاب القضاء	في الدين	هذا الكتاب من تأليف الميرزا عبدالله الطالقاني شرح (شرايع الاسلام في الفقه).
٥	تحقيق كتاب الفرائض	في الدين	شرح على الشرايع للسيد محمد الطالقاني.

٦	تحقيق ديوان السيد مهدي الطالقاني	في الشعر	وضع السيد محمد حسن الطالقاني مقدمة واقعية أصبحت بمفردها كتابا في ٥٤ صفحة.
٧	سحر الأديب في شرح شواهد اللبيب لابن هشام	في اللغة	يذكر العلامة أغابزرك أن اسم الكتاب (شواهد المغني) اسمته سحر الأريب[٥].
٨	فهارس تاريخ الحلة الجزء الاول والثاني	في التاريخ	المؤلف الشيخ يوسف كركوش[٦].
٩	فهارس العقد والامم	في التاريخ	تناول هذا الكتاب التعريف بأصول أنساب العرب والعجم لعمر القرطبي[٧].
١٠	زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول	في النسب	وضع مقدمة لكتاب زهرة المقول للسيد علي بن حسن بن شدقم[٨].
١١	كتاب عمدة الطالب لجمال الدين ابن عتبه	في النسب	تقديم وتصحيح هذا الكتاب.
١٢	تحقيق كتاب ذكرى السيد حبيب الأعرجي	في التاريخ	وضع له مقدمة
١٣	تحقيق كتاب دفع أوهام توضيح المرام لشمس أحمدي القادياني	السيد محمد حسن الطالقاني في الدين	وضع له مقدمة وعرف الكتاب
١٤	مستدرك أعيان الشيعة في الهند	السيد محمد حسن الطالقاني في التاريخ	استدرك على ما كان الإمام الكبير محسن الأمين العاملي إثبته في موسوعته الكبيرة (أعيان الشيعة) وقد راسل الطالقاني السفارة الهندية في العراق لغرض الحصول على ثقافة الهند[٩]، لتزويده بالمعلومات حول كتابته[١٠].
١٥	شرح القصيدة الكرارية للشيخ محمد بن صلاح الكاظمي	في الأدب	وهب في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام) وثقه في ٤٦٠ بيتاً.
١٦	سعادة المتأنق في شرح حاشية الملا عبدالله في المنطق.	في الفلسفة	كتبه عام ١٩٥٠ [١١].

المبحث الثاني

مؤلفاته المنشورة ونتاجه الفكري والديني

قام السيد محمد حسن الطالقاني بتأليف وتحقيق عدد من الكتب التي تعد من أبرز نتاجاته الفكرية والدينية وهي كما يأتي:

١-كتاب الشيخية (نشأتها، وتطورها، ومصادر دراستها)، من أبرز مؤلفات السيد محمد حسن الطالقاني طبع في بيروت سنة ١٩٩٩، ويتألف الكتاب من (٤٠٩) صفحة وهي بالأصل رسالة ماجستير، حصل عليها المؤلف من الجامعة اليسوعية في لبنان سنة ١٩٧٤ بتقدير (جيد جيداً) [١٢]، وهذا الكتاب فيه من الإلمام والدراية والمعرفة عن الشيخية [١٣]، إذ انها غير معروفة لدى الأوساط المتعلمة والمثقفة ، وهي في بداية أمرها حركة إصلاحية دينية استهدفت خدمة العقيدة بالتوفيق بين الفلسفة والشريعة، إذ بيّن المؤلف أنها فرقة من الشيعة الأمامية ظهرت في أواخر النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، وقد سميت بذلك نسبة إلى عميد مدرستها الشيخ أحمد الاحسائي [١٤]، وكذلك سميت بالكشفية نسبة إلى الكشف والإلهام، وسميت الركنية لقولها بالركن الرابع بوصفه من أصول الدين [١٥]، أما عن نقاط الخلاف بين الشيخية والأمامية فهي تتضمن أربع نقاط فقط، وهي: (المعاد الجسماني، المعراج الجسماني، الغلو والتفويض، الركن الرابع للإمام الناطق)، أما عن الاختلاف بين الشيخية والأمامية حول أصول الدين هي عند الشيخية (معرفة الله- معرفة النبي، معرفة الإمام، معرفة الركن)، أما عن أصول الدين عند الأمامية فهي: (الصلاة، الصوم، الزكاة، الخمس، الحج، الجهاد، موالاة آل محمد، معاداة آل محمد، الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر)[١٦].

وجه بعض العلماء بعض الانتقادات إلى كتاب الشيخية ، فقد كفّره بعضهم، لآرائه الخاصة في كتابه (شرح زيادة الجامعة)، وقد اتهمه البعض الآخر أنه أخذ الأموال من الطائفة الشيخية حتى يكتب هذه الرسالة [١٧].

لقد عرض السيد محمد حسن الطالقاني في هذه الرسالة لترجمة الاحسائي بشكل مبسط، فخرج منها بنتيجة مهمة وهي أنه كان إنساناً طاهراً منزهاً عن ذميم الصفات، حسن النبه زاهداً في مناهج الحياة، شديد الإيمان بالله دائم العبادة يحب العزلة عن الناس ويميل إلى حياة الأرياف والصحاري، واتضح لنا جلياً أنه كان عالماً فخماً تضلع في الفقه والحديث والفلسفة وشارك في العلوم الإسلامية، وقد اشار السيد الطالقاني إلى مسألة انقسام الشيخية إلى مدرستين لأن هذا الجانب كان خفياً على كثير ممن عمد إلى النقد وتصدى إلى الرد، إذ تبنت كل مدرسة مجموعة من الآراء والمعتقدات وكذلك عرض أسباب هذا الانشقاق وترجم لحياة رجال كل مدرسة[١٨].

لقد نشأت الشيخية في بداية امرها بصفتها حركة إصلاحية دينية استهدفت خدمة العقيدة بالتوفيق بين الفلسفة والشريعة وحاول رجالها الأقدمون تهذيب الاعتقادات وصيانتها، وعمدوا إلى التأويل ففسروا بعض آيات القرآن وأخبار النبي وآله، واتهم الإحسائي بالكفر ولم يكن النزاع دينياً بل دعت إليه خصومة شخصية بين الشيخ أحمد الإحسائي وبعض العلماء المعاصرين له، وقد تذرع الخصم ببعض آراء الإحسائي وعدوا الشيخية مخالفة للدين والقيم[١٩].

لقد تميزت الرواية المعرفية للشيخ الإحسائي بمزج العقائد الإسلامية والآراء المذهبية بمشرب إخباري وذوق فلسفي ومنهج عرفاني [٢٠]، ومن هنا نفهم الغموض في عباراته والاختلاف في فهم مقاصده، وكلامه يحمل أكثر من معنى، ولهذا اختلف العلماء، فمنهم من مدحه ولم ير في كلامه خروجاً عن التعاليم الدينية [٢١]، ومنهم من قدح فيه فكفره لأنه رأى في أقواله وآرائه معاني باطنية تخرجه عن الاستقامة والأمور الدينية [٢٢]، واقطاب الشيخية منقسمون على أنفسهم إلى فرقتين رئيستين لأسباب تتعلق بمنصب الزعامة، هما: شيخية تبريز، وشيخية كرمان [٢٣].

اختصت شيخية كرمان بـ (الركن الرابع) وهو الإمام الناطق ولذا سموا بـ (الركنية)[٢٤] وهو الأصل الواحد من أصول الدين، وهي عندهم أربعة[٢٥]:

١- معرفة الله.

٢- معرفة النبي.

٣- معرفة الإمام.

٤- معرفة الركن.

أما معرفة الركن فهو الإقرار والتصديق بأنه لابد في كل زمان من شخص ظاهر غير إمام الزمان الغائب، ويعتقد شيخية كرمان ان من لم يعرف الركن الرابع لم يعرف شيئاً من التوحيد والنبوة والإمامة وأنه هو الشيخ الأكبر الذي يعبد بعد الرحمن [٢٦].

ويمكن لنا أن نستنتج من دراسة الشيخية والاطلاع على مؤلفات أقطابها بأنها:

١-المرتكزات الفكرية لفرقة الشيخية التي أخرجتهم من الإمامية الاثني عشرية هي عقيدتهم بالمعاد والمعراج الروحانيين دون الجسميين، وغلوهم في الأئمة (عليهم السلام) وعقيدتهم الركن الرابع.

٢-الشيخ أحمد الإحسائي قد بذر بذرتها في مؤلفاته، فنظرها كاظم الرشتي وفق منهجية قائمة على الشطط والمغالاة في التأويل.

٣-عرضت الشيخية بالانفلاق على أنفسهم، فلم يتداول رؤيتهم المعرفية إلا منظروهم وعلماؤهم.

كان سبب اختبار فرقة الشيخية موضوعاً لرسالة السيد محمد حسن الطالقاني امرين: الأول أهمية هذه الفرقة نظراً لعطائها في مجال الفكر، وعلى الرغم من قلة عدد علمائها بالنسبة لمجموع رجال العلم عند الشيعة الإمامية، ورغم قصر عمرها بالقياس إلى غيرها من الفرق الداخلة، والسبب الثاني حاجة المكتبة العربية لدراسة موضوعية تكشف عن أفكار هذه الفرقة، فان معظم ما حدد من ردود عليها لم يكن وافياً بالغرض ولا كاشفاً عن حقيقتها وآرائها بصورة واضحة[٢٧].

وقد اشتمل هذا الكتاب على خمسة أبواب هي:

١-الحركات الفكرية عند الشيعة الإمامية في القرن الثالث الهجري.

٢-سيرة الشيخ أحمد الإحسائي.

٣-سيرة السيد كاظم الرشتي[٢٨].

٤-انقسام الشيخية وتعدد الزعامات.

٥-المدرسة الشيخية وآراؤها.

وقد واجه السيد محمد حسن الطالقاني في إعداد هذه الرسالة-قبل أن تصبح كتاباً- متاعب جمة وبذل جهداً وصرف وقتاً طويلاً حينها، فقد نمت هذه الحركة في إيران ومعظم انصارها وخصومها إيرانيون ألفوا أكثر آثارهم بالفارسية، أضف إلى ذلك ندرتها، فهي غير موجودة في المكتبات التجارية[٢٩] .

وذكر السيد الطالقاني جهود بعض الأساتذة والعلماء الذين مدوا يد المساعدة وكان على رأسهم الأستاذ الإمام الحجة الشيخ أغا بزرك الطهراني، فقد اشار الى مصادر مطبوعة ومخطوطة تخص الموضوع، وكذلك العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم الذي استعار منه بعض المؤلفات الشيخية، والشيخ حسن الإحقاقي الذي كتب له بعض التراجم [٣٠].

وتضمن الباب الثاني الشيخ أحمد الإحسائي من حيث نسبه وأسرته– ولادته ونشأته– هجرته إلى العراق وإيران – وفاته وقبره– وعقبه، وتحدث أيضاً عن حياته العلمية– أساتذته– مشايخه في الإجازة– وتحدث أيضاً عن مكانته الاجتماعية، وتحدث الباب الثالث عن السيد كاظم الرشتي، حياته العامة – نسبه وأسرته– ولادته– لقاءه بالإحسائي– هجرته إلى العراق– مشايخه– تلامذته– آثاره– وأحداث عصره ونهايته.

كان الرشتي التلميذ القريب للشيخ الإحسائي، إذ انه لا يبدأ بالتدريس ما لم يحضر الرشتي ولو حضر تلامذته كافة أي انه تلميذه العزيز، وقرة عينه وكان الإحسائي يقول ولدي كاظم يفهم وغيره لا يفهم والرشتي فسر أقوال شيخه الإحسائي تفسيراً باطنياً مبلوراً افكار فرقة الشيخية [٣١].

لقد كانت مؤلفات الرشتي تحتوي على آرائه الغالبة، حتى أخضع ما كتبه في الفقه والتفسير للتأويل وفق رأيه اعتسافاً فضلاً عن غيرهما [٣٢].

أما الباب الرابع فقد تناول انقسام الشيخية وتعدد الزعامات، في هذا الباب عرض تأريخي مهم، وانقسمت الشيخية على مدرستين واستقلال كل منهما بآراء وأقوال خاصة بهما لا تقول بها المدرسة الأخرى، وتناول هذا الباب وذكر أسباب هذا الانقسام، وترجمت لزعماء الدين ورؤساء الطائفة لدى كل مدرسة من بداية الانقسام إلى الوقت الحاضر، أما الباب الخامس فقد تضمن أسباب تسمية هذه الفرقة، وتعدد أسمائها إلى الشيخية والكشفية والركنية، وعوامل ظهور الاحسائي ومنهجه العلمي، إذ تضمنت المعاد الجسماني–المعراج الجسماني– الغلو والتفويض– الامام الناطق– والركن الرابع[٣٣].

لقد تميزت الرؤية المعرفية للشيخ أحمد الاحسائي بمزج العقائد الإسلامية والآراء المذهبية، إذ نفهم الغموض في عباراته والاختلاف في فهم مقاصده [٣٤]، لذا اختلف العلماء فمنهم من مدحه ولم ير في كلامه خروجاً عن جادة الشريعة الإسلامية، ومنهم من كفره وقدح فيه [٣٥]

تجاوزت الشيخية الحد المعقول والمشروع في حب أئمة أهل البيت(عليهم السلام) وتقديسهم حتى غالوا في حبهم، بل فوضوا إليهم بعض الأمور [٣٦].

٢–القاديانية:

وهو من أهم الكتب التي حققها السيد محمد حسن الطالقاني، إذ ان مؤلف الكتاب هو الشيخ سليمان الظاهري العاملي وقد عنونه **(دفع أوهام توضيح الحرام في الرد على القاديانية)**، وقد حقق السيد محمد حسن الطالقاني هذا الكتاب وأخرجه للمكتبة العربية إخراجاً جعله في مصاف الكتب القيمة للدفاع عن دين الإسلام، إذ ان هذه الطائفة ليست من الشيعة فحسب، وإنما ضد الإسلام شأنها شأن البابية والبهائية [٣٧].

إن المحقق السيد محمد حسن الطالقاني وضع لهذا الكتاب مقدمة قال فيها "**إنني تلقيت من قبل حكومة ألمانيا الاتحادية دعوة لزيارتها فلبيتها وتجولت في عدد من مدنها كبرلين وبون وغيرها، ورأيت للقاديانية مساجداً ونشاطاً ظاهراً** "، ولما عاد السيد الطالقاني إلى النجف الاشرف طلب من الأستاذ الشاعر (أحمد سليمان الظاهر) [٣٨] في النبطية في لبنان بإرسال الكتاب الذي ألفه والده (الرد على القاديانية) وارسُل الكتاب إلى السيد الطالقاني في العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦١م، فقام السيد محمد حسن الطالقاني بتحقيقه ووضع ترجمة للمؤلف من حيث نسبه– وولادته– وتلامذته– ودوره السياسي– وخدماته الإصلاحية– ورحلته إلى العراق وإيران – وآثاره العلمية والأدبية– ووفاته [٣٩].

٣–أصـول الدين:

هذا الكتاب من تأليف العلامة السيد عبد الرسول الطالقاني والد السيد محمد حسن، وقد قام الأخير بتحقيقه وإخراجه، ونشر ما فيه من معارف قيمة للقرّاء، وكتاب أصول الدين يحتوي مجموعة بحوث تتعلق بأصول الدين مثل:

كتاب العدل وما يتعلق به من الجبر والتفويض والقضاء والقدر والقبيح والحسن، وباب التوحيد وما يتعلق بصفات الله الثبوتية والسلبية، وباب النبوة بما فيها من أبواب مثل وجوب عصمة الأنبياء ومعلومات كاملة عن حياة الرسول عليه وآله الصلاة والسلام، والفرق بين النبي والرسول وحالة العرب اجتماعياً قبل الإسلام [٤٠].

ومن جانب آخر فان هذا الكتاب ذو فصول قيمة لحاجة الجيل المعاصر له، والصراع بين الفكر والإيمان، وقد وضع السيد محمد حسن الطالقاني لهذا الكتاب مقدمة وترجمة لحياة المؤلف من حيث نسبه وولادته –ودراسته ومشايخه– ومكانته العلمية– وأدبه وشاعريته [٤١].

ان هذا الكتاب يدل على موسوعية المؤلف السيد عبد الرسول (رحمه الله) ومحتويات الكتاب عبارة عن مجموعة محاضرات منبرية ألقاها المؤلف في مناسبات مختلفة وأمكنة متعددة[٤٢].

المبحث الثالث

نتاجه في الفكر الأدبي

لم تكن مؤلفات السيد محمد حسن الطالقاني ونتاجاته مقتصرة على الجانب الديني والفكري، بل ان الجانب الأدبي كان حاضراً في ضمن اهتماماته، وفيما يأتي أبرز مؤلفاته ونتاجاته في الفكر الأدبي:

١- تحقيق ديوان هاشم الكعبي:

وهو كتاب طبع في النجف الأشرف عام ١٩٦٥م، وأشار إلى مقدمة ديوان الكعبي المطبوع – قسم المراثي الحسينية–، حققه وعلق عليه ووضع له مقدمة في (٨٦) صفحة، إذ ان ديوان الكعبي كان مكرساً لسيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وهذه المقدمة في واقع الحال كتاب مستقل، إذ ان السيد محمد حسن الطالقاني أودع فيها أراءه في أمور عدة ومواضيع لها أثرها في الحياة الأدبية، إذ اضاف إلى القارئ معلومات متنوعة وأنظار دقيقة تبرهن على علو ثقافته ومدى اطلاعه ومعرفته [٤٣] .

ولابد لنا أن نذكر مواضيع المقدمة التي ذكرها السيد في تمهيده لها، وهي :

١-الاستشراق والمستشرقون [٤٤].

٢-الأدب وأثره في الحياة.

٣-مكانة الأدب عند العرب.

٤-عناية الإسلام بالشعر.

٥-موقف الفقهاء من الشعر.

٦-فضل الشيعة على الأدب العربي.

٧-تأثير واقعة الطف على الأدب العربي.

٨-مكانة العراق الأدبية قديماً وحديثاً.

٩-مركز النجف الثقافي والأدبي.

١٠-الأصوليون والإخباريون [٤٥].

١١-الحديث بين الشيعة والسنة.

وقد عبّر الأستاذ كوركيس عواد عن هذه المقدمة بقوله: " **يقوم منها كتاب له شأنه لدى الباحثين**" [٤٦].

وحقق السيد محمد حسن الطالقاني قطعة من ديوان هاشم الكعبي تخص المراثي الحسينية تحقيقاً حسناً [٤٧].

٢-شعراء رثوا امهاتهم:

وهو كتاب مطبوع عام ٢٠٠٢ في جزأين، وضع له المؤلف مقدمة وافية في سبع وثلاثين صفحة عن حقوق الوالدين وعن اختصاص الأم بمزيد من الرعاية وهو يعد من البحوث الرائعة الغنية بالآيات القرآنية والأحاديث المسندة وأقوال الحكماء والعلماء والفطاحل عن حقوق الوالدين وطاعتهما، وهذا الكتاب فريد في بابه فلم تعرف المكتبة العربية كتاباً عن البر بالوالدين، وكتب المؤلف عن كل شاعر من الذين رثوا أمهاتهم، وكتب عن أربعة وستين من الشعراء المشاهير، وأنجز هذا الكتاب بنحو الف صفحة، وقد رثى السيد محمد حسن الطالقاني نفسه وقام بترجمة نفسه، وقال:" **ما يدعو إلى الاستغراب أو الانتقاد، فقد جرت عادة معظم القدماء والعلماء في ترجمة أنفسهم**" [٤٨].

٣-ديوان السيد مهدي الطالقاني (١٢٦٥-١٣٤٣هـ/١٨٤٨-١٩٢٤م):

حقق السيد محمد حسن الطالقاني هذا الديوان بمقدمة وافية في (٥٤) صفحة[٤٩] كانت بمفردها كتابا تضمن التمهيد التعريف بصاحب الديوان، ونسب صاحب الزمان، ومشايخه في الدراسات العليا ومكانته العلمية وأخلاقه وصفاته وشعره ووفاته وآثاره.

طبع هذا الكتاب في بيروت سنة ١٩٩٩م وأشار الى ذلك الكتاب الأستاذ (كاظم شكر)[٥٠] من خلال تعليقه عليه[٥١].

وقد حوت هذه المقدمة ترجمات جليلة لعدد غير قليل من جهابذة العلماء والفقه والشعر منهم:

١-القاضي شمس الدين محمد الشهير البازباز دفين محلة الرباط في البصرة.

٢-أبو الغنائم أحمد المحدث نقيب الكوفة المتوفي عام (٢٩٠هـ).

٣-الشيخ جعفر البديري من أعاظم العلماء وأكابر المجتهدين توفي عام(١٣٦٩هـ/١٩٤٩م).

٤-السيد جعفر الحلي الشاعر.

٥-محمد صادق بحر العلوم [٥٢].

٦-الشيخ باقر الظالمي المتوفى عام (١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).

٧-عبد الكريم الدجيلي.

كان السيد محمد حسن الطالقاني بارعاً بأعلام أسرته وكذلك ديوان السيد مهدي الطالقاني، ولم يكن له ديوان خاص، وهكذا كانت مهمة السيد المحقق في صنع هذا الديوان البالغ الصعوبة، فهو يثبت بعض شعر الشاعر رواية عن أبيه الحجة السيد عبد الرسول الطالقاني (رحمه الله) ثم هو يتتبع مجاميع أهل الفضل مثل مجموعة السيد محمد صادق بحر العلوم، وكذلك استطاع السيد الوقوف على بقايا مخطوطات مختلفة تناثرت أوراقها، وقد عد الكثير من الحواشي والفوائد لكل متتبع ومحقق [٥٣].

٤- تحقيق ديوان السيد موسى الطالقاني (١٢٣٠-١٢٩٨هـ/١٨١٤-١٨٨٠م):

هذا الديوان أهم إنجاز حققه السيد محمد حسن الطالقاني في إحياء التراث الشعري وهو باكورة أعماله فقد نشره وهو دون الثلاثين من عمره، فدل ذلك على فطانته وفهمه للأمور، طبع في النجف الأشرف عام (١٩٥٧م)، ووضعت له مقدمة تتكون من (١٧-٨٤) صفحة أرخت للشاعر وأسرته وولادته ونشأته وشيوخه وخلائقه ثم وفاته وأعقابه [٥٤] .

وعبر الأستاذ الكبير الإمام الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء عن اهمية الديوان وتحقيقه فقال : "**إن الأسر الطالقانية من الأسر النجفية العريقة والسيد موسى من أعلامهم الشهيرة بكل فضيلة، ولست أريد أن أترجم له أو أنوه عنه ولكن أريد بيانه بكلمتي هذه شكر الشاب الأديب السيد محمد حسن آل الطالقاني الذي هو فتن من هذه الدوحة المباركة**

الطالقانية (حفظهم الله) على اهتمامه بنشر هذا الأثر النفيس والسفر الخالد الذي كان من المنسبين إلا عند الخواص، وهذه باكورة أعماله" [٥٥].

لقد تحدث السيد محمد حسن الطالقاني عن النسخ التي استخدمها في هذا الديوان، وذكرنا بأن هذه النسخ كانت تضم أكثر من أربعة آلاف بيت، في حين أن مطبوعته تضم نحو ستة آلاف بيت، وكان سبب ذلك كثرة بحثه وتدقيقه في مخطوطات أسرته والأسر العلمية بحثاً عن قصائد خلت منها نسخ الديوان المطبوعة، فأجاد في تحقيق هذا، وكذلك أبدع السيد الطالقاني في الهوامش، إذ قام بترجمة جميع الأسماء الواردة في النصوص الشعرية ترجمة مفيدة، وكذلك يقوم بتعريف أسماء المواضيع وشرح الكلمات غير المفهومة، واهتم بالفهارس ومنها: فهرس القوافي، فهرس أعلام المقدمة، وفهرس مواضيع المقدمة، وفهرس القبائل والأسر والبيوت في الديوان، وفهرس البلدان والأمكنة والبقاع في الديوان [٥٦].

وقد تحدث علامة الشام الشيخ (محمد بهجت البيطار) وهو عضو في مجمع اللغة العربية في دمشق وقال: " **إننا استفدنا من تعاليق الديوان وهوامشه أكثر مما استفدنا منه**"[٥٧].

وكذلك مدح الأستاذ إبراهيم الواعظ [٥٨]موضع تحقيق السيد محمد حسن الطالقاني لديوان السيد موسى الطالقاني[٥٩].

المَلَكة الشعرية لدى العلامة السيد الطالقاني ونبوغه في أدب التاريخ:

إن السيد محمد حسن الطالقاني شاعر بألفاظه الجزلة وتراكيبه القوية وتخللت نظمه عناصر الحياة، وامتاز بحسن السبك والإيقاع وشعره غير متكلف، لأنه كان ينتقي الألفاظ ويختار الكلمات ويستعمل المفردة السهلة، لذلك حاز على إعجاب سامعيه، وقد دارت بينه وبين عدد من زملائه مطارحات دلت على حس مرهف وروح شاعرية، وكانت قصائده ومقطوعاته تعالج مختلف الأغراض وتبين نظرته وفلسفته في أمور الحياة، إذ يرسم شاعرنا صورة للصداقة وهي مبنية على الإخلاص والمواساة في الرخاء والشدة، فهو يقول:

قلـــــة هـــــم أصـــــدقائي وبهـــــم قـــــل عنـــــائي

ان يـــــدركني زمـــــاني لـــــم يـــــدوروا للـــــوراء

أخلصـــــوا الـــــود بصـــــدق فـــــي رخـــــائي وبلائـــــي

فالصـــــديق الحـــــق يبقـــــى مســـــتقيماً فـــــي الأخـــــاء [٦٠]

وفي نظرته للوطن قال:

دمشـــق وبغـــداد ومصـــر وتـــونس ونجـــد وعمـــان وقـــدس ولبنـــان

وصـــنعاء -أم-مهـــدنا-ومـــراكش وأرض الإمـــارات الخلـــيج ووهـــران

كتب السيد محمد حسن الطالقاني الشعر مبكراً، وكانت بداياته قبل أكثر من نصف قرن لكنه لم يكن ليواصل نظم الشعر بكله بل كان على هامش حياته العلمية لا يقوله إلا في المناسبات، إذا كان شعره على الطريقة التقليدية القديمة، لكن مفاهيمه الشعرية قد تطورت بعد حين واتسعت فنظم في الوصف والسياسة والمواضيع الاجتماعية والوطنية، إلا انه شاعر مقل وبطيء وهو كاتب أكثر منه شاعر [٦١].

وكانت مفاهيمه تتخللها البراعة والمتانة والرقة رغم انشغاله بالكتابة والبحث والتحقيق، لذلك لا ينصرف انصرافاً تاماً للشعر ولا يدعي الشعرية، فهو كما قال عن نفسه لم يكن الشعر أظهر أعمالي، فقد كان لي من الشواغل الفكرية ما يصرفني عنه(٦٢).

وكتب عنه الشيخ محمد رضا آل صادق مقالاً عام (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م) ناقداً شعره : " **نحن الآن في العصور التكعيبية والأستاذ يحاول أن يعيدنا إلى العهد العباسي حيث الجناسات والصنعة البلاغية، وكنا نود لو أن الأستاذ الطالقاني يسير في خط بياني تصاعدي في شعره يتناسب مع نضوجه الفكري تناسباً طردياً بحيث نرى شعره يبشر لعالم زاخر بالعطاء غني بالتفاؤل والطموح نحو الأفضل** " (٦٣).

وعبر بعض الأدباء عن كلام الشيخ آل صادق في نقده لشعر وشاعرية العلامة السيد محمد حسين الطالقاني، إذ ان بروز أدباء وشعراء لا يعني بالضرورة أن ما يكتبه هؤلاء الأدباء جديد ومتطور ومجسد لروح العصر، إذ قد يكون بعض هؤلاء الأدباء أقرب إلى التخلف منهم إلى التجديد، رغم أنهم يمثلون أحداث الأجيال، فليس كل من نظم الشعر على طريقة النتاجات القديمة تقليدياً، ولا يمكن أن نعد كل من تقيد بالوزن والقافية وحافظ على الجرس شاعراً قديماً(٦٤).

والسيد محمد حسن الطالقاني كان كثير الافتخار بشرف نسبه وتاريخ أسرته كما كان كثير الاعتداد بنفسه ولكنه بعيد عن الزهو والخيلاء والكبرياء، بل هو يحترم نفسه ولا يحلها الا في المكان المناسب للمثقفين من امثاله وهو ينعى على ضعفاء النفوس تخاذلهم وخضوعهم وتهافتهم على صغار الامور، لذلك لم نجد في شعره ما يدل على أنه لوى جيده لأحد أو طأطأ راسه لمخلوق ازاء متاع زائل فهو يقول(٦٥):

لـــــئن يـــــك ذل صـــــغار النفـــــوس

فانـــــا علـــــى عزنـــــا لـــــم نـــــزل

ولســـــنا نقبـــــل ايـــــدي الصـــــدور

فأيـــــــــدينا خلقـــــــــت للقبـــــــــل

وقد أشار بدور المعلم وفضله على الناشئة وجهوده التي يبذلها في تربية الاجيال المتعاقبة فقال في قصيدة (الجندي المجهول) (٦٦):

يـــــافي العقـــــول تحيـــــة وســـــلاماً لـــــك مـــــن بنيـــــك ولا برحـــــت امامـــــا

لـــــك لا لغيـــــرك يـــــا معبـــــد دربنـــــا تزجـــــي التحيـــــة يـــــل خطاهـــــا هامـــــا

مـــــت كـــــالمعلم فـــــي شـــــريك جهـــــاده يغنـــــى ليرفـــــع للنهـــــى اعلامـــــا

يســـــخو بمهجتـــــه لـــــيحكم جاهـــــداً صـــــنع العقـــــول ويقبـــــر الاوهامـــــا

كالشـــــمع يحـــــرق نفســـــه راضـــــي بـــــأن يهـــــب الضـــــياء لتانـــــه اكرمـــــا

وأشار بقصيدة بعنوان (من وحي الثورة) تحية لثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ يقول:

بغـــداد عنـــا زمانـــاً نـــام حامينـــا ولـــم يعـــد أحـــد يحيـــي الرجـــا

بغـــداد جرحـــت قـــد اعـــين مقســـمة وليســـت ثمـــة اســـاكي يـــدارينا

بغـــداد واستوحشـــت منـــا مغانينـــا وعـــاد تهـــرك زقومـــاً وغســـلينا

لم يقتصر السيد محمد حسن الطالقاني على علوم الشريعة التي هي حقل اختصاصه في الحوزة العلمية، بل شارك في الأدب والتاريخ، ونظم الشعر على الطريقة التقليدية وكان مولعاً بأدب التاريخ (التاريخ الشعري)[٦٧] منذ البداية، ونشرت له بعض التواريخ الشعرية التي نظمها في السنتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة من عمره، ومارس الكتابة في المراحل الاولى مبتدئاً بالتعليق على هوامش كتب النحو والمنطق وله تعاليق وكراريس [٦٨].

وكتب السيد الطالقاني عن شعره في آخر ترجمة كتبها لنفسه في ختام كتابه المخطوط (شعراء رثوا أمهاتهم) فقال " **شعري على قلته إلى القديم اقرب منه إلى الحديث، وأنا ابطئ في نظمه واكثر تنقيحه والتغير والتبديل فيه واتمهل في نشره ولا أحب اذاعته، لأنه فيما ارى دون الكمال في قيمه الادبية، لذلك لا يرضي طموحي ولم يبلغ المستوى الذي ارتضيه لنفسي** " [٦٩].

تواريخه الشعرية:

ساهم السيد محمد حسن الطالقاني في نظم التواريخ الشعرية، وولع بذلك وهو ابن اربع عشرة وخمس عشرة سنة، وقد نظم عبر السنين الطوال ما يقدر بالمئات في مختلف الموضوعات، فقد أرخ وفيات الكثير من مشايخ الاسلام وزعماء الدين ورجال الادب وأرخ بعض الأحداث السياسية، والاجتماعية مثل الولادة والزواج وغير ذلك، وكذلك طبع الكتب واصدر المجلات وبناء المدارس وتشييد المساجد[٧٠].

وقد أرخ وفاة بعض العلماء ومنهم وفاة الزعيم الديني وأحد المشاركين مع العراقيين في ثورة العشرين (أبو القاسم الكاشاني) :

بكـــت العيـــون بمـــدمع هطـــال علمـــا انـــار الـــدرب للأبطـــال

ذكـــراك يـــارمز البطولـــة والابـــا ســـتظل خالـــدة مـــع الاجيـــال

لـــك فـــي ســـجل الخالـــدين بســـعيهم قـــد ســـجل التاريخ(كرنفـــال١٣١٨هـــ)

وأرخ عام صدور كتاب (تاريخ الحلة) للشيخ يوسف كركوش :

فقـــل لبنـــي بابـــل ابشـــروا فيـــومن مصـــركم شـــيداً

ومجـــدكم الفـــتح ارختـــه (بتـــاريخ فيمـــائكم جـــدداً١٣٨٥هـــ)

وقال مؤرخاً وفاة العلامة جعفر محبوبة[٧١] مؤلف كتاب ماضي النجف وحاضرها:

وليعـــرف الجيـــل لـــه فضـــله وليمـــين ذكـــراه كـــرام الخلـــف

لـــم يشـــجهم خطـــب فارخـــت بـــل فقدهم صاحب مافي النجف١٣٧٧هـ[٧٢]

وقد أصدر الاستاذ كامل سلمان الجبوري كتاباً بعنوان (أدب التاريخ في شعر السيد محمد حسن الطالقاني)، ضم فيه جميع ما نظمه السيد الطالقاني من التواريخ الشعرية[٧٣].

وأشار الاستاذ المحقق (هلال ناجي)[٧٤] ان مناهج التراث الشعري تتكون من قسمين: القسم الاول يقوم بإخراج النص علمياً من دون تبسيط في الهوامش، والقسم الثاني: يبسط في الهوامش، وان الهوامش عالم من المعلومات يفيد القاري، أي أن الطالقاني كانت له رغبة ملمة في التنقيب مؤكداً ذلك بقوله: " **انصرافي إلى البحث والتنقيب وتحقيق دواوين الشعر ، وبتقليب بطون الكتب وغربلة الروايات ومحاكمة الوقائع والأحداث، وتتبع السير واستقراء التاريخ، وتعاطي الأنساب العلوية** " [٧٥].

أن الجهود العلمية والأدبية للسيد الطالقاني تضاءلت فلم يساعده وضعه الصحي على العمل الفكري، وذلك بسبب مرضه والنكسة الصحية التي اصابته، فتراجعت حصيلته في الانتاج العلمي والأدبي، فاذا مرت ساعة خالية من الالام يذهب إلى مكتبته لترتيب المسودات محاولاً اكمال الناقص وأكد ذلك بقوله: " **عدت إلى انتاجي فرأيته وفيراً وتصفحت بعضه فوجدته جديراً بالنشر ومفيداً للغير، وقد صرفت عليه جهوداً مضنية وسهرت له ليال طويلة ومن الغبن أن يهمل كله لولا ما في معظمه من فواحص، ففكرت في تقديم ما يستحق التقديم منه على غيره**"[٧٦].

نشرت للسيد محمد حسن الطالقاني ثلاث مقالات في مجلة (النشاط الثقافي)[٧٧] من ضمنها مقال بعنوان (عبرة العبرة)[٧٨] حول الثورة الحسينية وله قصيدة يرثي بها سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام)[٧٩]:

قــف بــأرض الطــف حيــث الشــهداء ... تتأمـــــل لـــــم صـــــاروا عظمـــــاء

ولـــم الثـــاوون فـــي القـــرب عـــدوا ... قبلـــــة النـــــاس ابتـــــداءً وانتهـــــاءاً

وتـــــذكر فتيـــــة مـــــن هاشـــــم ... ســـــقت الارض وروتهـــــا دمـــــاءا

طـــــأطئ الـــــرأس فهـــــذي تربـــــةٌ ... ســـــقت المجـــــد جميعـــــا والابـــــاءا

بقعـــــة نالـــــت بمـــــن فيهـــــا عـــــلا ... وســـــمت حتـــــى لقـــــد عـــــادت ســـــماء

يـــــوم عاشـــــورا بهـــــا الحـــــق انجلـــــى ... وهـــــوى الباطـــــل صـــــرماً ولـــــواءا

يـــا ابـــن حـــامي الجـــار يـــا اشـــرف مـــن ... حملتـــــــه الارض طهـــــــراً ونقـــــــاءا

فأبـــــاة الضـــــيم فـــــي الاســـــلام لـــــن ... يقعـــــــدوا إن ردد الـــــــدعي النـــــــداءا

قـــد خضـــعوا حـــق المعـــالي، ومقـــر ... واكتســـــوا مـــــن حلـــــل الخلـــــد وداءا

نستشف من هذه الأبيات المعبرة ما جرى في أرض كربلاء لآل البيت (عليهم السلام)، إذ رسم لها السيد محمد حسن الطالقاني صورة شعرية جميلة، فجعل كربلاء مثلاً للثوار الثائرون بوجه الظلم والطغيان، فهذه القصيدة خير دليل على حسه الشعري ومخيلته الهائمة في حب آل البيت والحسين (عليهم السلام) خاصة، وفي هذه الأبيات نرى السيد الطالقاني يجسد الثورة الحسينية خير تجسيد وهو يقوم بمثابة مقارنة بين اسياد هذه الثورة وبين أعدائه.

أما المقال الثاني الذي نشره السيد محمد حسن الطالقاني فقد كان بعنوان (على هامش التكملة)[٨٠]، استدرك فيه ما فات الشيخ محمد علي اليعقوبي[٨١] في كتابه (البابليات) والاستاذ علي الخاقاني[٨٢] بكتابه (شعراء الحلة)، واورد مقالاً آخر في عدد آخر (ذكرى شيخ الطائفة الطوسي)[٨٣].

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة لابد لنا من الوقوف على أهم النتائج التي وصلنا لها ويمكن إيجاز أهمها بالآتي:

-كان للسيد محمد حسن الطالقاني دوراً مهماً في تاريخ النجف الاشرف بشكل خاص والعراق بشكل عام ولاسيما في الجانب الفكري، وكان لانتمائه إلى أسرة آل الطالقاني تأثيراً مباشراً عليه، إذ نشأ وترعرع في ظل هذه الأسرة الدينية، والعلمية والأدبية، وتمثلت شخصياتهم في مراحل تاريخية مختلفة ما بين محدّث، قاضٍ، أميراً للحج، ونقيباً للأشراف.

- كشف البحث أن دور السيد الطالقاني تمثل بما حمله من مكانة علمية وفكرية وثقافية، فقد برع في التأليف والكتابة والتحقيق في مجالاتها المتنوعة ، وانقسمت كتاباته على ثلاثة أقسام شملت كتبه المنشورة وغير المنشورة .

- ان تحقيق السيد محمد حسن الطالقاني دلالة على معرفته وتفننه في مجال تحقيق الدواوين الشعرية التي كانت واضحة في تحقيقه لعدد من الشعراء الكبار ، فضلا عن مساهمته في نظم التواريخ الشعرية وقد قام بعدد من المطارحات مع عدد من زملائه.

- وعلى الرغم من كونه من اسرة دينية نجفية فقد برع السيد محمد حسن الطالقاني في علوم الشريعة والتاريخ والادب والنسب ليزيد من مواهبه الفكرية .

مصادر وهوامش البحث

---

[١] استغرقت سفرته مدة خمس سنوات طاف فيها عدد من المدن في القارة الأفريقية كالصومال، كينيا، أفريقيا الوسطى، جنوب أفريقيا، غانا. ينظر لجنة التأبين، ذكرى السيد عبد الرسول الطالقاني ١٣١٧-١٣٩٤هـ، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧٦م، ص١٥٢.

[٢] طالب علي الشرقي، النجف الأشرف عاداتها وتقاليدها، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٧٧، ص٤٣.

[٣] اعتمدت الباحثة في إعداد هذا الجدول على محمد حسن الطالقاني، شعراء رثوا امهاتهم، ج١، النجف الأشرف،٢٠٠١، ص٢٧؛ لجنة التأبين، المصدر السابق، ص ص٣٣٧-٣٣٨؛ أغابزك الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، راجع وعلق عليه: السيد رضا جعفر مرتضى العاملي، ج١٦، بيروت، دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٩، ص٨ ؛ كاظم عبود الفتلاوي، مستدرك شعراء الغري،ج٢، دار الأضواء، بيروت، ٢٠٠٢، ص٣٩٣.

[٤]عبد الكريم الأمين وعبد الرحيم محمد علي، جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين في عامها العاشر، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٧٢م، ص١٤٢.

[٥] أغابزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، نقباء البشر،ج١، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٨م ص٤٠٧؛ محسن عدنان الجشعمي ، المصدر السابق، ص١١٣.

[٦] يوسف كركوش ١٩٠٦-١٩٨٩): هو الشيخ يوسف حمادي حسين كركوش، ولد في مدينة الحلة، محلة الجامعين، درس الشيخ (الأجرومية في النحو) على يد الشيخ ناجي الخمس، وكان مؤرخاً يجيد الكتابة والبحث والرواية ويتقن النقل المطابق للحوادث، وأبرز مؤلفاته : مناقشة كتاب رأي في الأعراب. ينظر : كريم برهان الجنابي، في ذكرى يوسف كركوش

نفائس النقوش، دار الفرات للطباعة والاعلام، الحلة، ٢٠١٣؛ عبد الرضا عليوي عوض، أدباء وكتاب بابل المعاصرون، ط٢، دار الفرات ، الحلة، ٢٠١٠، ص٨٥.

(٧)عمر القرطبي (١٠٧٠- ...): يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد أكبر النمري الحافظ ، شيخ علماء الأندلس، رحل عن وطنه قرطبة وتجول بغرب الأندلس، له مؤلفات عدة منها: كتاب التمهيد على الموطأ من المعاني والأسانيد ويشتمل على عشرين مجلداً. ينظر: أبا عمر يوسف بن عبد النمري القرطبي، القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٦٦م، ص ص٣-٤.

(٨) علي بن حسين بن شدقم (ت١٦٢٣م): السيد زين الدين بن در الدين حسن بن علي بن شدقم الحمزي زين الدين النسابة، له عدة أعمال ومباحث في كثير من العلوم، وفي التاريخ والأنساب (زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول)، و(نخبة الزهرة الثمينة في أنساب أشراف المدينة). ينظر: محمد أبو الحسن الحر العاملي، المصدر السابق، ج٢، ص١٧٨؛ أغابزرك الطهراني، المصدر السابق، ج٢، ص٥٥.

(٩) ثقافة الهند: مجلة ثقافية يصدرها مجلس الهند الثقافي مرة كل ثلاثة اشهر، ورئيس تحريرها شمعون طبيب علي. ينظر: جلة ثقافة الهند، الهند، العدد١ ، مجلد ٢٠، كانون الثاني ، ١٩٦٩م.

(١٠) مكتبة السيد محمد حسن الطالقاني، الملفات الوثائقية / ملفة رقم (٣) ، المراسلات ، كتاب السفارة الهندية في بغداد إلى السيد محمد حسن الطالقاني، بتاريخ ٢٧ ايلول ١٩٦٦.

(١١) محمد حسن الطالقاني، شعراء رثوا امهاتهم، ج٢، ص٨٣٣.

(١٢) لجنة التأبين، المصدر السابق، ص٣٣٩.

(١٣) كامل سلمان الجبوري، أدب التاريخ في شعر السيد محمد حسن الطالقاني، القسم الأول، آفاق نجفية (مجلة)، النجف الأشرف، العدد ٩، السنة ٣، ٢٠٠٨، ص٥٠.

(١٤) أحمد الإحسائي (١٧٥٣-١٨٢٥م): بن الشيخ زين الدين بن الشيخ إبراهيم بن صقر بن داغر بن رضمان بن شمروخ بن صوله آل صقر المطيرني الاحسائي، من مشاهير علماء عصره، حدث مرض طاعون مما أدى إلى مغادرة الناس النجف الأشرف، اذ غادر الاحسائي إلى إيران واقام في يزد، ثم سافر إلى الحج، وحضر على يد الشيخ جعفر آل كاشف الغطاء، كتب في الأدب بفروعه من نحو وصرف وبلاغة ومنطق، وفي الرياضيات من حساب وهندسة، وهيئة وفلك ، وذكر له تلميذه السيد كاظم الرشتي (٩٣) كتاباً ورسالة وأهم مؤلفاته وأشهرها وأوضحها اربعة وهي: ١- شرح الزيادة الجامعة الكبيرة.٢- شرح العرشية، شرح المشاعر، ثم سافر إلى الحج، توفي في المدينة المنورة عام ١٨٢٥م، له من المؤلفات مائة واثنان وثلاثون مصنفاً. ينظر: عبد الرسول زين الدين، الشيخ أحمد الاحسائي مجدد الحكمة الإسلامية، ج٢، مؤسسة التاريخ العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٨م، ص ص٧٨-٧٩؛ جورج طرابيش، معجم الفلاسفة (الفلاسفة، المناطقة، المتكلمون، اللاهوتيون، المتصوفون)، ط٣، دار الطليعة، بيروت، ٢٠٠٦، ص٤٤.

(١٥) محمد حسن الطالقاني، الشيخية نشأتها وتطورها ومصادر ودراستها، الآمال للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٩م، ص٢٢٥.

(١٦) شاكر جابر الموسوي، الحر الاسير السيد محمد حسن الطالقاني، د: م، ٢٠٠٨، ص٣٦.

(١٧) أحمد الحائري الأسدي، (مقابلة شخصية) شيخ في مرقد الإمام الحسين، كربلاء، ٢٠١٦/٦/٢٥.

(١٨) محمد حسن الطالقاني، الشيخية، ص٤٢٠.

(١٩) المصدر نفسه، ص٤٢٥.

(٢٠) المصدر نفسه، ص٢٣٩.

(٢١) حسن عيسى الحكيم، مقاومة النجف للتيارات الفكرية المتطرفة في العهد العثماني الأخير، مجلة الذكوات، العددان الثالث والرابع، مطبعة الأدباء، النجف الاشرف، ١٩٩٩م، ص٢٨.

(٢٢) محمد حسن الطالقاني، الشيخية، ص ص٩٩-١٠٣.

(٢٣)جواد علي ، الفلسفة الإسلامية المتأخرة، مجلة الرسالة ، العدد (٦٣٣)، السنة ١٣، القاهرة، آب، ١٩٤٥، ص٨٨٧.

(٢٤) محمد حسن الطالقاني، الشيخية، ص٢١٨.

(٢٥) المصدر نفسه، ص٣٠٤.

(٢٦) موسى بن محمد باقر الحائري الاسكوني، احقان الحق، النجف الاشرف، ١٩٦٥م، ص١٧٢.

(٢٧) محمد حسن الطالقاني، الشيخية، المقدمة (أ-جـ).

(٢٨) كاظم الرشتي (ت:١٧٩٧م): هو السيد كاظم بن السيد قاسم بن السيد أحمد بن السيد حبيب المدني الرشتي، قرأ مقدمات العلوم على العلماء والفضلاء فأتقنها، وتتلمذ الرشتي على يد شيخه الاحسائي، ظل في كربلاء يتزعم المدرسة الشيخية، ولم يزر إيران خلال زعامته وأمدها سبع عشرة سنة من وفاة شخصية الإحسائي، واستمر يواصل نشر أفكاره ويدافع بحماس عن شيخه وآرائه، وخلف ثروة فكرية ضخمة ومشاركته في المعقول والمنقول وخبرته الواسعة في المواضيع الإسلامية المختلفة، كانت له آثار مثل رسائل وأجوبة مسائله وله عدة ملفات: شرح القصيدة واصول العقائد وشرح الخطبة التطنجية. ينظر: آغا بزرك الطهراني، الذريعة، ج١١، ص٢٦٠؛ محمد حسن الطالقاني، الشيخية، ص١١.

(٢٩) محمد حسن الطالقاني، الشيخية، المقدمة (أ- ب).

(٣٠) المصدر نفسه، المقدمة (ص-جـ).

(٣١) جواد علي، الفلسفة الإسلامية المتأخرة، مجلة الرسالة، العدد(٦٣٣)، السنة الثالثة عشر، القاهرة، آب، ١٩٤٥، ص٨٨٧.

(٣٢) محمد حسن الطالقاني، المصدر نفسه، ص١٣٢.

(٣٣) محمد حسن الطالقاني، الشيخية، المقدمة (ص-د).

(٣٤) جواد علي، المصدر السابق، ص٨٨٦.

(٣٥) وليد عبد الحميد خلف الاسدي، مدرسة النجف وأبعادها العلمية والفكرية في العهد العثماني ، اطروحة دكتوراه، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العلمية، النجف الأشرف،٢٠٠٠، ص٢٥٥.

(٣٦) محمد حسن الطالقاني، الشيخية، ص٢٩٥.

(٣٧) البابية والبهائية: البابية إحدى الفرق الباطنة، ظهرت في بلاد فارس عام(-١٨٤٤م) تهدف إلى هدم الشريعة والقضاء على الإسلام، من خلال نشر أفكارها الضالة، وإحلال دينها الجديد الذي يهدف إلى توحيد جميع الأديان في عقيدة واحدة وهي (البابية)، وأسس الفرقة البابية الميرزا علي محمد بن رضا الشيرازي الذي كان من تلامذة كاظم الرشتي، فأصبح زعيماً للشيخية بعد وفاة الرشتي، وادعى أن الباب هو المهدي المنتظر، وأنكروا المعاد الذي جاء به الإسلام، وعدوا ظهور الباب هو المعاد وهو القيامة وهو الجثة وهو النار المذكورة في القرآن الكريم. ينظر: عبد الرزاق الحسني، البابيون والبهائيون في ماضيهم وحاضرهم، صيدا، ١٩٥٨م، ص٧٥؛ محمد حسن الطالقاني، الشيخية، ص٤٩-٥١.

[٣٨] أحمد سليمان الظاهر (١٩١٥–٢٠٠٠م): نجل العلامة الشيخ سليمان الظاهر، ولد في النبطية بلبنان، عمل كاتباً في المحكمة في النبطية حتى تقاعد ، له عشرات الدواوين منها : سادة هاشم، خفقات أجنحة، واحة بلال الطيب، مواكب العذراء. ينظر: ياسين الأيوبي، شعراء لبنان في النصف الثاني من القرن العشرين جبل لبنان– الجنوب، ج٢، رشاد برس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٣م، ص٧٩٩؛ محسن عدنان صالح الجشعمي، المصدر السابق، ص١٤.

[٣٩] محمد حسن الطالقاني، شعراء رثوا أمهاتهم،ج٢،ص ص٣٠٤–٣٠٥.

[٤٠] صباح نوري المرزوك، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٠–٢٠٠٠م، ج٧، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص١١٩.

[٤١] عبد الرسول الطالقاني، أصول الدين، تعليق: محمد حسن الطالقاني، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠، ص ص١٨–١٩.

[٤٢] شاكر جابر الموسوي، المصدر السابق، ص٤١.

[٤٣] كاظم عبود الفتلاوي، معجم المحققين العراقيين، مؤسسة آفاق للدراسات والإيمان العراقية، بغداد، ٢٠٠٦، ص١٤٥.

[٤٤] المستشرقون: لها معنى عام وآخر خاص، العام يطلق على عالم غربي يشتغل بدراسة الشرق كله في لغاته وآدابه وحضاراته، اما الخاص فيقصد به الدراسات الغربية المهتمة بالشرق الإسلامي في لغاته وآدابه وتاريخه وعقائده بوجه عام. ينظر: عفاف صبرة، المستشرقون ومشكلات الحضارة، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٨٥م، ص٩؛ عبد المنعم فؤاد ، من اختراعات المستشرقين على الأصول العقائدية في الإسلام، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠١، ص١٦.

[٤٥] الإخباريون: هم الذين لهم اتجاه خاص بأمر الحديث، بمعنى انهم يعتمدون في استنباط الأحكام على الأخبار فقط، وهناك من يعتقد أن الإخبارية ليست ظاهرة محدثة بل ممتدة في التاريخ، وهذا ما أكده رجال الإخبارية أنفسهم مثل: أميت الاسترابادي، وهناك رأي يقول ان الاخبارية ظاهرة جديدة في الكيان الشيعي أتت مع الأمين الاسترابادي، ومن أنصار هذا الاتجاه الشيخ مرتضى مطهري، إذا كانت هناك جماعة لا شغل لها غير الأخبار وسرد الأحاديث في كتبهم،. ينظر: حيدر حب الله، نظرية السنة في الفكر الإمامي الشيعي التكون والصيرورة، بيروت، ٢٠٠٦، ص ص ٢١٦–٢١٧؛ عدنان فرحات آل قاسم، الاجتهاد عند الشيعة الإمامية وأدواره وأطواره، دار السلام، بيروت، ٢٠٠٨، ص ص٢١٥–٢٤١؛ أحمد الكاتب، تطور الفكر السياسي الشيعي من الشورى إلى ولاية الفقيه، دار الجديد، بيروت، ١٩٩٨، ص٣٩٠.

[٤٦] نقلاً عن: كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ص٥٠.

[٤٧] شاكر جابر الموسوي، المصدر السابق، ص٤٥.

[٤٨] محمد حسن الطالقاني، شعراء رثوا أمهاتهم، المصدر السابق، ص٨١٣.

[٤٩] شاكر جابر الموسوي، المصدر السابق، ص٤٧.

[٥٠] كاظم شكر (١٩٢٧–) بن محمد بن علي بن شكر الأمين الطائي، باحث وأديب ونسابة، ولد في النجف الأشرف، حاز على شهادة البكالوريس في آداب اللغة العربية، ألف أكثر من عشرين كتاباً مخطوطاً في الأنساب والتاريخ الشعري، له ديوان مخطوط، مؤلفاته: قبيلة الفضول الطائية ١٩٧٥م. ينظر: صائب عبد الحميد، معجم مؤرخي الشيعة، ج٢، مؤسسة دائرة المعارف الفقه الإسلامي، قم– إيران ، ٢٠٠٤، ج٢، ص٧٥.

[٥١] وقال الأستاذ كاظم شكر حول تحقيق السيد الطالقاني له:" **قد جمعه من متفرقات وعانى في ذلك جهداً كبيراً وقدم له في ٥٧ وترجم لأعلامه والأسر التي ورد ذكر لها ذكر فيه وهو الآخر مما الحقائق التاريخية والفوائد النادرة التي لا توجد إلا في مجاميع الطالقاني وآثاره المخطوطة** ". ينظر: محمد حسن الطالقاني، شعراء رثوا امهاتهم، ج٢، ص٤.

[٥٢] محمد صادق بحر العلوم (١٨٩٧-١٩٧٨م): بن السيد حسن بن إبراهيم بن حسين بن رضا (بحر العلوم)، ولد في النجف الشرف ، قرأ المقدمات على يد السيد الميرزا حسين النائيني، والسيد محمود الشاهرودي، توفي في النجف الشرف . ينظر: محمود المرعشي، المسلسلات في الإجازات، مطبعة حافظ، قم، ١٤١٦هـ، ص ص٢٥٦-٢٦٠؛ حنان فاهم ميري، أسرة بحر العلوم ودورها في تاريخ العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية- الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٨، ص٣، ص ص٢٥-٢٧؛ محسن عدنان الجشعمي، المصدر السابق، ص١٠٣.

[٥٣] كاظم محمد علي شكر، سماحة العلامة الجليل محمد حسن آل الطالقاني عطاء دائم، الفرات ، (جريدة)، النجف الأشرف، العدد ٥٨، ١٢ ربيع الأول، ١٤٢٢هـ، الموافق ٢٠٠٣/٦/١٣م.

[٥٤] لجنة التأبين، المصدر السابق، ص٣٣٧.

[٥٥] مكتبة محمد حسن الطالقاني، الملفات الوثائقية، ملفة رقم (٣)، المراسلات، رسالة الشيخ محمد حسين آل كاشئف الغطاء إلى السيد محمد حسن الطالقاني، بتاريخ ٤ شعبان ١٣٧٠هـ، وثيقة رقم (١).

[٥٦] محمد حسن الطالقاني، شعراء رثوا امهاتهم، ج٢، ص د.ر .

[٥٧] مقتبس من: كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ص٥٠.

[٥٨] إبراهيم الواعظ (١٨٩٣-١٩٥٨): إبراهيم أدهم بن مصطفى نور الدين بن محمد أمين الواعظ، ولد في الحلة، أكمل دراسته في الاستانة، التحق بكلية الحقوق، اشترك في المؤتمر الإسلامي في القدس عام ١٩٣١، انتخب نائباً في البرلمان العراقي عن لواء الحلة، وله مؤلفات: خريجو مدرسة محمد- جزاءان- واسبوعياتي. ينظر: علي الخاقاني، شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم، ج١، مطبعة أسد، بغداد، ١٩٦٢، ص ص٣٣١-٣٣٣؛ فؤاد صالح السيد، معجم السياسيين المثقفين في التاريخ الإسلامي، مكتبة حسن العصرية، بيروت، ٢٠٠١، ص ص٤٢-٤٣؛ الرشيد محمد بن عبدالله، الإعلام بتصحيح كتاب الاعلام، ج١، مطبعة دار ابن حزم، بيروت، ص٢٣.

[٥٩] إبراهيم الواعظ ، الطالقاني، النشاط الثقافي،(مجلة)، العدد(٥)، السنة (١)، النجف الأشرف، ١ نيسان ١٩٥٨م، ص٢٧٨.

[٦٠] حبيب الأعرجي، العلامة السيد محمد حسن آل الطالقاني أديباً وشاعراً، الفرات، (جريدة)، النجف الأشرف،١٠ جمادي الأولى ١٤٢٢هـ/٣٠ تموز ٢٠٠١.

[٦١] كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ص٦٦.

[٦٢] كاظم عبود الفتلاوي، مستدرك شعراء الغري،ج٢، ص٣٩٤.

[٦٣] المصدر نفسه، ص٣٩٥.

[٦٤] محمد حسين علاوي غيبي، شذرات من الأدب والحياة، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، النجف الاشرف، ٢٠١٣م. ص٣٢.

[٦٥] حسام حبيب الاعرجي، السيد محمد حسن الطالقاني اديباً وشاعراً، القسم الاول، الفرات، جريدة النجف الاشرف، العدد ٥٨، ١٣ حزيران، ٢٠٠١.

[٦٦] كاظم عبد الفتلاوي، مستدرك شعراء الغري، ج٢، ص٤٣٣.

[٦٧] أدب التاريخ أو فن التاريخ الشعري: هو من الفنون الادبية المستقلة بذاتها والمتميزة بأساليبها وقواعدها، وقد افتتن معظم شعرائنا بهذا اللون من ألوان البديع، وهو تاريخ الأحداث شعراً بالحروف الابجدية تعويض الارقام بالحروف، وجمع تلك الحروف في كلمات يكون جملاً مفيدة واشعار منظومة، وفن التاريخ الشعري يتطلب مهارتين : مهارة اعداد الجمل التي يكون حاصل جمعها مواقفاً للتاريخ المطلوب، ومهارة انتقاء تلك الجمل. ينظر: عبد الصاحب الموسوي، حركة الشعر في النجف الاشرف وأطواره خلال القرن الرابع عشر الهجري دراسة نقدية، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٨، ص ص٢٦٤– ٢٦٦ ؛ كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ص١٤٣.

[٦٨] محمد حسن الطالقاني، شعراء رثوا امهاتهم، ج٢، ص٨٢٦.

[٦٩] نقلاً عن : كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ص ٦٦.

[٧٠] كاظم عبد الفتلاوي، مستدرك شعراء الغري، ج٢، ص٣٩٣.

[٧١] جعفر محبوبة (١٨٩٧–١٩٥٧م): هو الشيخ جعفر بن جواد بن محمد حسن آل محبوبة، ولد ونشأ في ظل والده، تعلم القراءة والكتابة، حضر الفقه عند الميرزا حسين النائيني، له مجاميع تحتوي على كثير من التراجم والنسب والتاريخ، له كتاب تشجير في النسب، وهو مؤرخ وباحث ورجل دين، التحق بالحوزة العلمية ودرس المقدمات عند محمد حسن شليلة، ودرس السطوح عند عبد حسن الحلبي وابو القاسم الخوئي، أهم مؤلفاته : (كتاب ماضي النجف وحاضرها). ينظر: خير الدين الزركلي، الاعلام(قاموس لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، ج٢، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠، ص١٢٢.

[٧٢] عبد الرضا فرهود، ، النجف الأشرف أدباؤها كتابها مؤرخوها من سنة ١٩٥٠–٢٠٠٠م، ج١ ، مؤسسة النبراس، النجف الأشرف، شعبان ١٤٢٧هـ/أيلول ٢٠٠٦م، ص ص١٧٦– ١٧٧.

[٧٣] كامل سليمان الجبوري، المصدر السابق، ص١٤٣.

[٧٤] هلال ناجي (١٩٢٩– ٢٠١٠): هلال ناجي زين الدين، ولد في القرنة في البصرة تخرج من كلية الحقوق جامعة بغداد عام ١٩٥٩، عين ممثلاً دبلوماسياً للعراق في كل من اسبانيا، تونس، ايران، انتخب رئيساً لاتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين عام ١٩٧٣، له دواوين شعرية منها: ساق على الدانوب عام ١٩٥٩، اما مؤلفاته فتزيد على التسعين مؤلفاً ومحققاً منها: متخير الالفاظ لابن فارس ، الزهاوي، اقر النكبة في الشعر الفلسطيني، ينظر: عبد العزيز محمد السريع، معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، مج٥، د.م، ١٩٩٥، ص١٥٢.

[٧٥] محمد حسن الطالقاني، شعراء رثوا امهاتهم، ج١، ص٤٠٧.

[٧٦] مهدي الطالقاني، ديوان السيد مهدي الطالقاني (١٢٦٠–١٣٤٣هـ)، تحقيق: محمد حسن الطالقاني، مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٠، ص٥٣.

[٧٧] النشاط الثقافي: مجلة ثقافية شهرية صاحبها جمعية التحرير الثقافي صدرت في النجف الاشرف عام ١٩٥٧ . زاهدة ابراهيم، عشاق الجرائد والمجلات الثقافية، مراجعة: عبد الحميد العلوجي، منشورات وزارة الاعلام، بغداد، ١٩٧٦، ص٣٤٥.

(٧٨) النشاط الثقافي، مجلة، العدد٨، السنة١، النجف الاشرف، ٧ آب، ١٩٥٨.

(٧٩) كاظم عبود الفتلاوي، مستدرك شعراء الغري، ج٢، ص٣٩٤.

(٨٠) النشاط الثقافي، (مجلة)، العدد٥، السنة١، ١ نيسان ١٩٥٨.

(٨١) محمد علي اليعقوبي (١٨٩٥- ١٩٦٥) الشيخ محمد علي بن الشيخ يعقوب بن الحاج جعفر التبريزي النجفي خطيب شهير ، وشاعر كبير، ولد في النجف الاشرف انتقل مع ابيه إلى الحلة تخرج على يد الشاعر محمد حسن أبو المحاسن الحائري، ابدع في مجالات الادب من اثاره المطبوعة البابليات ينظر: محمد الغري الحوزة العلمية في النجف الأشراف، ج٢، دار الأضواء، بيروت، ١٩٩٤، ص ص٤٣٥- ٤٣٦.

(٨٢) علي الخاقاني (١٩١١- ١٩٧٧): أديب وكاتب، ولد في النجف الاشرف درس في المكاتب الاهلية، وكتب بحوثاً ومقالات، أصدر مجلة البيان في النجف الاشرف عام ١٩٤٦ له مؤلفات: تاريخ الصحافة في النجف، شعراء بغداد١-٢، وشعراء الحلة ١-٥، وشعراء الغري ١-٢. ينظر: محمد هادي الامين، المصدر السابق، مج١، ص ص٤٧١- ٤٧٢.

(٨٣) النشاط الثقافي، (مجلة)، العدد٦-٧، السنة١، ٨ تموز، ١٩٥٨.